العدد ٤١ السنة الاولى

قال نصر بن سيار

أني نشأت وحسادي ذوو عدد * ياذا المعارج لا تنقص لهم عددا
أن يحسدوني على حسن البلاء بهم * فمثل حسن بلائي جر لي حسدا

وقال حبيب

واذا اراد الله نشر فضيلة * طويت اتاح لها لسان حسود
لولا اشتعال النار فيما جاورت * ما كان يعرف طيب عرف العود

ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

ولبعضهم

أن النفوس لاجناد مجندة * بالاذن من ربنا تجري وتختلف
فما تعارف منها فهو مؤتلف * وما تناكر منها فهو مختلف
ذو الود مني وذو القربى بمنزلة * واخوتي اسوة عندي واخواني
عصابة جاورت آدابهم ادبي * فهم وان فرقوا في الارض جيراني

يوم الجمعة ٢١ ربيع الاول سنة ١٣٤٤ — مكة المكرمة — ٩ اكتوبر سنة ١٩٢٥

بيان لا بد منه
في
رأي أهل نجد في الاسلام والمسلمين

جاء في رسالة (صوت أم القرى) في هذا الصدد ما نصه (فان أهالي نجد لا يزالون يعتقدون بانهم هم المسلمون وانما ومن وراءنا من الأمم الاسلامية رجال خرجوا عن الدين فصاروا مشركين حلت دماؤهم وأموالهم)

ومعنى هذا ان أهل نجد يعتقدون بأن من لم يكن نجديا فهو كافر مشرك ومثل هذا القول قد ذاع في المدة الأخيرة وانتشر بعد الدعاية التي قام بها الحسين وحزبه وهذا النوع من الدعاية يكاد يكون بدعة جديدة في نشر الدعوة لمعاداة الوهابيين. والذي نعلمه من قبل ان الدعاية التركية لما كانت تقاتل الوهابيين في الزمن الأول كانت تشيع وتذيع أن أهل نجد أو الوهابيين هم الكفار المشركون وكان الترك يدعون الناس لقتالهم وذمهم وسبهم وينهون عن قراءة كتبهم والكتب التي يعتمدون عليها وعن سماعها تأسيا بما كان يفعله كفار قريش فيما حكاه الله عنهم في كتابه حيث قال: (وقالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون) ولذلك وجدت الرأي السائد في كثير من الأنحاء أن الوهابيين ملة خاصة خارجة عن الدين ولقد نقل لي أن رجلا كان ينتسب للعلم اعطي ذات يوم كتابا من كتب شيخ الاسلام حجة الأمة ابن تيمية فخشي أن مسه بيده أن يلحقه غضب من الله فأمسكه بخرقة وابعده عن مجلسه. وماهذه المبالغة في البعد عن كتاب من تآليف ذلك الامام الجليل الا أثر من آثار تلك الدعاية في تخويف الناس من هذه الفئة العربية من المسلمين. ولقد علم اولئك الذين كانوا يقومون بنشر الدعاية في سائر الأنحاء بالتشنيع على الوهابيين أن الناس ان قرأوا اخبار القوم وعرفوا ماهم عليه اذعنوا لما عندهم من الحق وبطلت الدعاية الدينية التي تنفر الناس منهم، ومن أقدر من الحكام المستبدين وعلى الأخص في تلك العصور المظلمة — على تشويه الحقائق وصرف الناس عنها بالرهبة أو الرغبة

كان ما كان في عصر النهضة النجدية الأولى ووقر في اذهان الناس أن هذه الطائفة القاطنة في قلب هذه الجزيرة من العرب من القوم الجفاة الذين لا ايمان لهم ولاهم ينتهون يعدون الصلاة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم شركا وانهم يعتقدون أن عصا نجدي أفضل من رسول الله وأمثال هذه الأقوال التي كانت في أول أمرها لا تجوز على صبية الأزقة ثم صارت على طول الأمد عقيدة راسخة في قلوب العامة وانتقلت بفعل الزمان الى نفوس بعض الخاصة ذلك ما ارتكز في اذهان الناس عن نجد والنجديين وأما النجديون فانهم شغلوا بأنفسهم وانقطعوا عن العالم لا يسألون عنه ولا يسأل عنهم كل يجافي صاحبه ويبتعد عنه وينفر منه وتربت القلوب على شيء من الضغينة والحقد

ولما عاد الأمر لما بدا وكانت وسائط النشر ونقل الأخبار على غير حالها الأول وان الخبر الواحد يكفي لأشاعته في سائر انحاء المعمور اليوم الواحد بل الساعة الواحدة لم يعد بامكان الذي يريد مقاتلة نجد عن طريق الدين أن يذيع أمثال تلك الأباطيل ويعشيها على الناس لأن العدو والصديق رأى من دين اهل نجد وعقائدهم وتمسكهم بها وقيامهم عليها مالا يجعل سبيلا لريبة في عقائدهم وهذه كتبهم التي انتشرت وذاعت في سائر انحاء المعمور كانت اعظم حجة تقوم على كل من يريد أن يرمي هذا الفريق بالابتداع او الخروج عن الدين الاسلامي الحنيف لهذا ولاسباب كثيرة رأينا الحسين واذنابه لم يركبوا المركب الذي ركبه الترك يوم قاتلوا النجديين في العصر الأول بل ركب مركبا آخر ليغري الناس بالنجديين ويدعوهم لقتالهم فقال ان أهل نجد من المسلمين ولكنهم يعتقدون أن جميع المسلمين من غيرهم كفار خارجون عن الملة الاسلامية يحل دمهم ومالهم. ذلك ليخدع الناس حتى يؤلبهم على النجديين ويستحث غضبهم وسخطهم. ذلك ما يذيعه الحسين واذنابه بسطناه وبينا اسبابه ومتى عرف أن الأهواء السياسية هي التي تعمل في الأمور الدينية فيجب الحذر من النتائج لأن الأديان لم تصب بأذى من جهة من الجهات أكبر من الأذى الذي يأتيها عن طريق الأهواء السياسية

على ان هذه الدعاية التي شاعت في المدة الاخيرة في هذا الصدد صادفت بعض الرواج في قلوب بعض الذين لا يعلمون حقيقة ما هنالك من العقائد. ونحن نوضح هذا الأمر بحقيقته ليتبينه الناس بالنقد او المدح وبالرضى أو الغضب شأننا في المقالات الأولى التي ارسلناها في هذا البيان فأهل نجد بعد أن يعرفهم الناس بحقيقتهم وعقيدتهم لا يهمهم رضى الناس عنهم أم غضبوا صالحوهم أم عادوهم. سالموهم أم قاتلوهم وهم يعتقدون أن ما قدر الله كائن

أن النجديين لم يخلقوا دينا جديدا ولا ابتدعوا مذهبا فريدا وانما هم من المسلمين الذين يرجعون للقديم العتيق وينكرون كل ما ادخل على الاسلام وليس منه وأن عندهم في عقائدهم وشرائعهم اساسا يرجعون اليه وذلك ما جاء في كتاب الله وما صح عن رسول الله وما كان عليه السلف الصالح وما جاء عن الأئمة الاربعة مالك والشافعي وابو حنيفة وأحمد بن حنبل وما أجمع عليه العلماء ممن يعتد باجماعهم فكل معتقد يعتقده أهل نجد وكل عمل من اعمالهم وكل شريعة من شرائعهم مأخوذ من ذلك المنبع ومستق منه وان كل انسان يأتيهم بدليل واحد في كتاب اوسنة او من عمل أحد من السلف او اجماع للعلماء الذين يعتد برأيهم مما ليس في كتاب ولا سنة ويكون الدليل يخالف ما هم عليه فانه ليجد اهل نجد وفي مقدمتهم سلطانهم وعلماؤهم يشكرون ذلك الدال الى الحق ويتبعونه وأن المسلم في نظرهم من وافقت عقيدته الظاهرة والباطنة ماجاء في الكتاب والسنة. والكافر

من اعتقد اعتقاداً مخالفاً لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم

فالمسلم من شهد له القرآن بالاسلام والمشرك من حكم القرآن بشركه لا يحكمون لاحد من عندهم بالكفر كما لا يحكمون على أحد من عندهم بالاسلام ان الحكم الا لله ولو كان المجال يتسع في هذا الباب للدخول بالتفصيل لفصلنا ولكني أضع أمام انظار الناس كافة أمرا واحدا وهو أن المعتقدات التي يعتقدها علماء نجد ومن سبق منهم ومن غيرهم من العلماء قد طبعت في كتب متعددة وفي رسائل كثيرة ومن شاء أن يتكلم في شأن من تلك الشؤون فليس له أن يلقي الكلام مجملا فيقول أهل نجد كفار مثلا او أهل نجد يكفرون المسلمين ولكن عليه أن يأخذ تلك الكتب فيمسك فصلا منها او مسألة ويقول أن الوهابيين او النجديين يقولون في المسألة الفلانية كذا وكذا والحقيقة هي خلاف ما يقولون ودليل ذلك من كتاب الله كذا ومن قول رسوله اومن عمل أحد من السلف اومن قول أحد الأئمة الاربعة كذا وكذا فان ادعم قوله بالحجة وحاد عنها أهل نجد ولم يتبعوها فليحكم بعد ذلك على أهل نجد وعلمائها بما يشاء وأما القاء الكلام بغير دليل ولا برهان او ارسال الفاظ الشتم والسباب فذلك مما لا قيمة له ولا نقيم له وزنا

أن نجداً وعلماءها لا تقول فلان كافر وفلان مسلم أنما يقولون ان العقيدة الاسلامية هي كذا وكذا فمن قال هذه المقالة واعتقدها فهو مسلم ومن خالفها فهو غير مسلم وهذا القول الذي يقولونه في العقيدة الاسلامية مؤيد بالآيات البينات فمن كان لديه آية من القرآن تخالف ما قرروه في العقائد فليأتنا ببرهانه لنكون اول المؤمنين

الملك فيصل

لندن الاربعاء في ٩٦ سبتمبر

أشار مكاتب الديلي تلغراف من باريس الى المقالة التي نشرتها جريدة الايكو دي باري وجاء فيها ان بريطانيا العظمى تنوي خلع الملك فيصل عن عرش العراق مفضلة عليه السيد طالب النقيب لان الملك فيصل غير محبوب من رعاياه

ونشرت الديلي هرالد برقية اذاعتها شركة السنترال الاخبارية بامضاء «رقيب» وصل اخيراً من العراق وقد اكد فيها بان الملك فيصلا غير محبوب بدليل انه لما سافر الى انكلترا لم يودعه الا البريطانيون وان اغنياء بغداد يقولون انهم يودون ان يكونوا تحت حكم تركيا

أخبار الساحات الحربية

ساحة جدة

لم يقع في هذه الساحة طيلة هذه المدة حادث يستحق الذكر وجنودنا هناك يراقبون موقف العدو ولا يجدون فيه حركة ولا شأناً من الشؤون ولم تحصل بين الفريقين اية مصادمة في هذه المدة . وقد طارت للعدو طيارة وطيارتان في اوقات مختلفة القت بعض القنابل بعيداً عن المخيم ولم تصب شيئاً بأذى واطلقت عليها مدافعنا ورشاشاتنا وبنادقنا بعض الشيء فاصابت واحدة منها برصاص اخترق جناحيها ثم لم تعد تقرب من مقر القيادة بعد ذلك

جبهة ينبع

وصلنا البريد الأخير من جبهة ينبع وفيه أن جندنا أحاط بالبلدة من جهاتها الثلاث احاطة شديدة وضيق عليها الخناق ومن المنتظر وقوع معارك قريبة في تلك الساحة

تسليم ضبا

ولقد قدم مكة المكرمة سعد بن اغنيم من جهة الشمال فاخبر ان بلدة ضبا سلمت للجند المحاصر لها ودخلها الجند واستولى على ما فيها من ذخائر حربية والحالة فيها ساكنة هادئة

لنأمين الأمن

كانت قافلة خرجت من ينبع قبل حصارها قاصدة المدينة فلم تصل اليها لوجود الحصار فاختبأت عاممها من الجمال عند (الفقره) وجلس هؤلاء العربان من الفقرة يسلبون المارة ويعيثون في الارض الفساد فسارت اليهم سرية من الجيش المحاصر للمدينة وصبحتهم في اماكنهم فاخذتهم اخذة قوية واستولت على ما عندهم من ذخائر وعتاد

حول المدينة

لم يتبدل الموقف الحربي حول المدينة ولا يزال جندنا في مواقعه وقد بلغ الضيق في المدينة مبلغه وفي كل يوم يخرج من المدينة ما يزيد على المائة والخمسين فارين من الضنك والشدة فينزلون ضيوفاً على قواد جندنا هناك فيكرمون مثواهم ويحسنون لهم الاحسان كله وقد وصل قسم من هؤلاء اللاجئين الى مكة المكرمة فأمر عظمة السلطان أيده الله باكرامهم واجراء النفقة اللازمة عليهم لايوائهم واطعامهم والباسهم

ولا تزال الاوامر ترسل مشددة على الجند حول المدينة لكي يلزموا اماكنهم وأن لا يتعدوها الى الامام مطلقاً مهما الزمهم الامر وقد وردت الاخبار عنهم بانهم لزموا اماكنهم ولن يتجاوزوها الا بأمر

وقد ترك الخيار في التسليم لحامية المدينة واهلها فمتى طلبوا ذلك كان لهم ما يشاؤون وذلك حرمة لحرم المدينة المقدس

الامن في تلك النواحي

وقد وردت عدة رسائل من اناس مختلفين من تلك الارجاء يثنون الثناء كله على الامن والرخاء الضارب اطنابه في كل مكان وقع في يد عظمة السلطان فالحمد لله على فضله وانعامه

اهل ام لج

وصل وفد من أهل ام لج بعد ان سلموا بلدتهم لجند عظمة السلطان يقدمون طاعتهم ولا يزالون في ضيافة عظمته

السكة الحديدية

لقد كان في العلى ماكنة للقطار الحديدي حملت ما يقرب من اربعين جنديا كانوا في تلك النواحي وسارت بهم نحو المدينة وقدمت امامها دراجة (ترزينه) فالتقى بالدراجة بعض افراد من جندنا وكان فيها ستة جنود فرماهم جندنا بالرصاص واردوا منهم خمسة وفر السادس ، لكن القطار تقدم ومعه بعض ماكنات الرشاش حتى تمكن من الوصول الى المدينة وبعد دخول القطار ووصوله الى المدينة وقف اطلاق النار من البلدة ولم يطلق بعدها مدفع ولا رشاش ولا بندقية ولم يخرج من المدينة انسان ما

وعلى اثر ذلك ارسلت قوة كبيرة من جندنا مؤلفة من ثلاثة الوية فنزلت على السكة الحديدية للمحافظة عليها ومنع المرور منها

موقف عبد الكريم

بعد أن قام الافرنسيون بهجوم شديد بعدد مؤلف من ١٥٠ الف جندى على مواقع عبدالكريم اعلنوا فى الآخر انهم قرروا توقيف الهجوم وان الاسبان انسحبوا من بعض جهات الحسيما بانتظام

الحالة فى جبل الدروز

نقلنا للقراء من قبل خبر الثورة التى قامت على الافرنسيين فى جبل الدروز وامتداد لهيب تلك الثورة ولا تزال الجرائد تصلنا وهى تحمل انباء تلك الثورة وامتداد أمرها وقد وصلت الامدادات من الجند والاسلحة الي سوريا من فرانسا وقدرت القوة التى وصلت لهذا الفرض بخمسة عشر الف جندى وحتى تاريخ ٢ ربيع الاول لم تقم تلك القوات بحركة هجومية على الثوار ويظهر ان قيادة الثوار قررت اتخاذ خطة الدفاع ازاء الهجوم المنتظر الذى سيقوم به الافرنسيون وقد تواترت الانباء بالتحاق كثير من زعماء الوطنيين ورجال العسكرية بالثوار وفى جملتهم الدكتور عبدالرحمن الشهبندر ويحيي حياتى احد رجال اركان الحرب وكثير من الضباط الآخرون وقد انضم للدروز اخوانهم من الدروز المقيمين فى فلسطين وذكرت احدى الجرائد الفلسطينية أن خمسين المانياً يشتركون مع الدروز فى ثورتهم

وذكرت الجرائد غير هذا ان قسما من العرب الذين ناصر الدروز في حركتهم ذهبوا وقعدوا بين بغداد ودمشق فقطعوا الطريق ومنعوا السيارات من المرور فغضبت لذلك الحكومة الافرنسية واخرجت عدداً من الدبابات والطيارات وسيرت بحمايتها اربعة عشر سيارة ولكن هذه القوة لم تبتعد عن دمشق ١٤٥ ميلا حتى فاجأها الثوار واصلوها ناراً حامية قتل منها ضابط وجرح آخرون حتى كرت السيارات مع الدبابات والطيارات قافلة الى دمشق واعلنت الحكومة الافرنسية ان الطريق بين دمشق وبغداد غير مأمون

وآخر الاخبار التى لدينا من الصحف ان هجوم الافرنسيين علي الجبل كان موعد بدئه ٣ ربيع الاول ولم يصلنا شيء من الجرائد بعد ذلك التاريخ وسنروى للقراء ما يتصل بنا بعد ذلك

وقد اتصل بنا بعد كتابة ما تقدم أن الهجوم بدأ وقد نجح الافرنسيون بعض النجاح فى دخول السويدا ولكنهم وضعوا قواهم بعد ذلك فى (المسمية) محطة على السكة الحديد وان الثورة لا تزال فى شدتها ولم تقع الوقائع الحاسمة التى تؤيد نجاح الثوار

وجاء فى برقية لروتر ان ملغرافا من دمشق أفاد ان حامية السويداء سترحل الى دمشق باسرع ما يمكن

قضية الموصل

وصلت المشادة فى الايام الاخيرة اشدها بين الترك والانكليز فى مسألة الموصل وذلك على اثر بسط القضية فى عصبة الامم بعد أن قدمت اللجنة المختصة قرارها في شأنها ووردت الانباء ان الاتراك حشدوا على الحدود اربعين الفاً من الجنود واخذوا يرحلون المسيحيين المقيمين فى الحدود لتسهل عليهم مهمة ادارة الحركات الحربية

ولقد تهيبت جمعية الامم اعطاء القرار النهائى الحاسم فى القضية لما رأت أن قرارها لن يرضى الفريقين وبعد المشادة الطويلة تقرر تحويل القضية للمحكمة الدولية فى (لاهاى) لتعرض عليها

وذكرت الصحف ان الوفد التركى عاد الى انقرة من عصبة الامم ليطلع الجمعية العمومية على ما تم عليه الامر لاتخاذ التدابير اللازمة وهذه هى البرقيات التى وردت فى هذا الشأن

جنيف فى ١٥ سبتمبر - اصدر المندوب السامى فى بغداد تقريراً يتضمن تفصيل اقتحام الترك لحدود ولاية الموصل جاء فيه انه فى يوم ٨ سبتمبر احاط الترك بقرية ماجو المسيحية ونقلوا اهلها الى كركار واحدقوا بدير للمسيحيين بقرب زاراوى وقد نجا مائة وعشرون من المسيحيين ولجأوا الى بيراك

وفى ١٠ سبتمبر وصل مهاجرون مسيحيون الى زاخو بحالة يرثى لها من الضنك والشقاء فرووا ان الترك اخذوا ينقلون جميع مسيحى كويارن وعددهم ثمانية آلاف الى بشكالا

وقد لفت الوفد البريطانى نظر مجلس جمعية الامم الى سلوك تركيا قائلا ان الظاهر انها اخذت تستأنف سياسة اخراج المسيحيين اخراجاً منظما من البلاد الواقعة بين الخط الذى تدعيه بريطانيا العظمى والخط المسمى خط بروكسل مع ان بريطانيا العظمى وتركيا تعاهدتا فى العام الماضي باحترام هذه الشقة ر

حوادث محلية

عظمة السلطان

يتحرك ركاب عظمة السلطان فى هذا المساء الى بحره للاجتماع بالوفد الذى سيقدم للبحث فيما يتعلق بالحدود والامور المختلف عليها بين نجد والعراق وشرق الأردن والوفد القادم مؤلف من السير جلبرت كليتون الذى يرافقه توفيق بك السويدى من العراق والمستر ج. انتونويس وكاتب بريطانى اختزالى وقد تحرك من مكة المكرمة رجال الحرس السلطانى الخاص وحاشية عظمة السلطان مساء الخميس الى بحره فنرجو لعظمته سفراً ميموناً وعوداً حميدا

عين زبيدة

ورد على الحكومة من هيئة عين زبيدة انه فى ١٨ ربيع الاول هطلت امطار غزيرة فى جهة وادى نعمان وقد دام هطولها بشدة مدة خمس ساعات فسالت الاودية التى تصب فى وادى نعمان من كل جهة فكان منها سيل عظيم هجم على بعض فوهات (دبل) العين فهدم جانبا منها ودخل الى باطن الدبل كثير من الاتربة حتى ملأت ما يقرب من خمس فوهات وكان قسم من هيئة ادارة العين في ذلك الوقت يراقب سير الاعمال فى ذلك المكان فعمل ما امكن من الاحتياطات لملافاة الضرر فحصل التوفيق والحمد لله

وقد اتصل الخبر بعظمة السلطان فامر ايده الله لساعته بأن يبذل ما أمكن من الجهد فى ملافاة الامر واخبر اللجنة بأنه مستعد لمساعدتها بكل ما تحتاج اليه من مال ورجال والهمة مبذولة فى انجاح العمل. والذى نرويه للقراء مع السرور ان هذا السيل لم يقع من عدة سنوات فى ذلك الوادى وكان يخشى على الماء أن يقل ولكن الحمد لله الذى جاد ذلك الوادى بوابل من غيثه فاحيا الآمال والنفوس

الباخرة هلال

وصلت الباخره (هلال) قادمة من عدن الى القنفذة فانزلت فيها ٧١٣ طرداً ثم قدمت الى الليث فانزلت فيها ثمانمائة طرد وسافرت الى السويس وسترجع الى الليث بغاز للتجارة

وفد هندى

روت برقيات روتر بتاريخ ٢٥ سبتمبر ان اللجنة العاملة للجنة الخلافة المركزية قررت ارسال وفد الى الحجاز لمفاوضة ابن السعود فى دعوة مؤتمر اسلامى عالمى

الدكتور ناجى الاصيل
يطرد من انجلترة

لندن فى ٢٣ سبتمبر - حكم على الدكتور ناجي الاصيل الممثل السابق للملك حسين فى لندن بغرامة قدرها عشرة جنيهات وأوصى بابعاده فى بوستريت اليوم لعدم تبليغه عن عنوانه الجديد.

وقد دافع المتهم عن نفسه بانه مبعوث الى انجلترة بمهمة سياسية وكان يظن أن ليس من الضرورى تبليغ عنوانه وقد شهد البوليس بما فحواه أن المدعى عليه استقال من مركزه السياسى فى شهر مايو الماضي وانه استدان مبالغ كبيرة وأنه مدين باجرة سكناه. وقد أرسل اليه شقيقه ٧٠ جنيها ليعود الى بلاده فانفقها ووصلت الى وزارتى الداخلية والخارجية شكاوى منه. **روتر**

الفصل المضحك ؟؟؟؟

من رواية الحسين

جاءتنا هذه الرسالة من عالم فاضل من علماء الحرم المكي وصف بها كيفية سقوط الحسين وتأسيس حكومة جدة وأمر الحزب الوطني وسير الاعمال في جدة مبيناً بعض الخفايا التي لم يعرف الناس حقيقتها وهذه هي الرسالة

تمهيد

خفي على كثير من الناس حقيقة حكومة جدة وهل هي دستورية قائمة على مبادئ الشورى أو الاستبداد [خنفشورية] وهل الحزب الوطني له وجود أم هو وهم من الاوهام ولما كنت مطلعاً على حقيقة الحال في جدة وعرفت بواطن الامور وخفاياها احببت ان أبين للناس ما خفي من احوالها وما هو حاصل فيها من ضروب الاستبداد والمحن تنويراً للرأي العام واظهاراً للحقيقة وخصوصاً في هذه الآونة التي كثر فيها دعاة السوء حتى شغلوا اعنان السماء بصراخهم وتبجحهم بأكاذيب ما أنزل الله بها من سلطان ﴿ ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين ﴾ ﴿ الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون ﴾ لما تمت الحرب وانشبت الكوارث اظافرها في مملكة الحسين وجاءه الشر من كل مكان وعلم أن لا مفر من الله ﴿ ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ﴾ وان ملكه له أيام معدودة بل ساعات حتى نهار و يصبح اثراً بعد عين بل ربما يقضي على حياته وماله من نفس الشعب الذي سامه سوء العذاب وامتص دمه وماله حتى اوقعه في هاوية سحيقة لا يمكن القيام منها الا اذا شاء الله لما علم ذلك عمد الى حيله الشيطانية ومكايده الخبيثة لخلاصه من ورطته وتحويل رأي الامة عنه ريثما يتم معداته ويرحل هو وامواله ويترك الدار تنعي من بناها وقد تم له ما اراد

مكيدة الحسين لتولي ابنه

لما وصلت الحالة لما هو معلوم أرسل الحسين ابنه علياً الى جدة واوعز الى انصاره بأن ينتخبوه فلما وصل اليها ذهب الى دار البلدية وأخبرهم بخطر الحالة فقدم انصاره واعلنوا خلع الحسين وطلبوا مبايعة علي ان يكون ملكاً دستورياً موهمين الناس بأن الابن غير ابيه وان جميع ما كان يحصل ما رضي به ولا وافق والده عليه قاتلهم الله أنى يؤفكون (ان العصى من هذه العصية ولا تلد الحية الا حية) والولد سر ابيه . تمانع الشريف علي في اول الامر واظهر بأنه لا يريد الملك وقال للناس انتخبوا غيري وانا اكون جندياً فقط فلما رأت الامة هذه المهزلة او الاضحوكة الفت حكومة وقتية اعضاؤها اثنا عشر شخصاً واخذوا في التشكيلات الادارية وكانت الحالة فوضى تامة وخصوصاً لما شاع بأن الحسين أوعز الى قبائل حرب بأن يهاجموا جدة تشفياً منهم بسبب قيامهم عليه وعزله وبينما الهيئة مكبة على عملها واذا بالطويل يخابرها بأن الشريف علياً قبل الملك فأجابت الهيئة بأن الامر تم ثم كلفوه بالحضور فأجابهم بأن الشريف علياً وصل الى دار الحكومة للمبايعة وقد اجتمع الناس هناك وتكون مسؤولية ما يقع عليهم فعلمت الهيئة حينئذ بأن الامر دبر بليل وان وراء الاكمة ما وراءها اذا اصروا على خطتهم فارتكبوا اخف الضررين وتركوا الحوادث تجري في مجراها

افانين الطويل

يعجب كثير من الناس من فعل الطويل هذا ولا عجب في ذلك فقد كان الرجل كاتباً بسيطاً فاتخذه الحسين في بطانته الخاصة وولاه نظارة الجمارك فاستمول حتى صارت ثروته تقدر بمآت الالوف فهل يعقل ان يترك اسياده ومواليه تتناوشهم ايدي الدهر وخصوصاً انه يعلم بان العصى التي قرعت رؤسهم لابد وان تقرعه على أم رأسه حتى تلصقه بالارض فيحاسب على اعماله الماضية في الحقير والجليل على ان الرجل احتاط لنفسه واراد ان يتخذ يداً عند الامير خالد فأرسل له مرسوله الخاص عثمان عثمان واخذ له الامان وقد علم بذلك الشريف علي فيما بعد فسلبه كثيراً من ماله واسقطه من مرتبته التي كان فيها وقد خرج بعد ذلك هو واهله وامواله الباقية لديه الى اسمرا ثم عاد ومكث مدة فحصلت بينه وبين السقاف منافرة ففر ايضاً الى اسمره ثم عاد الآن وما ندري ما الله فاعل به ﴿ وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون ﴾ وهكذا تم للشريف علي ما اراد ونجحت حيلة الحسين على بسطاء العقول

كيف نقض العهد

بايع الناس الشريف علياً على ان تكون حكومته دستورية شرعية مقيدة والنزول على رأي الامة ولكنه ما تبوأ عرش المملكة التي مزقها هو ووالده حتى ظهرت مزاياه وسجاياه الخفية فكشر عن نابه واخذ يكيد للامة كل كيد والف وزراءه من وزراء ابيه واخذ الاموال المودعة في الجمرك وكذا والده اخذ الاموال التي في مكة من المالية وظل الحسين يعمل كعادته فيحبس ويجلد ويولي ويعزل ولم يفك المحبوسين الذين في القبو وصار اعوانه يذيعون انه ما تنازل عن الخلافة بل عن الملك فقط فقامت قيامة الهيئة حينئذ واحتجوا على هذه الاعمال المخالفة كما عاهدهم عليها الشريف علي فكانت احتجاجاتهم تذهب صرخة في واد ثم ان الحسين توجه الى جدة بعد ما بلغ السيل الزبى وتجاوز الحزام الطبيين

خروج علي من مكة

ذهب علي الى مكة فازدادت الحالة واستفحل الامر فأرسل علي الى الهيئة يخبرهم بأن الامير خالداً مزق كتبه ويستشيرهم في ما يفعله (والحال انه من حين خلع الحسين بعثت مضبطة الى الامير خالد من الامة تخبره فيها بأنهم مسالمون ولا يهمهم بقاء علي أو ترحيله الى حيث ألقت وكان الطويل والدباغ يماطلان في ارسالها) فقررت الهيئة حينئذ بأنسحابه من مكة لان جلوسه فيها خطر على البلاد وطلبوا منه ذلك فأجابهم بأنه لا يخرج وسيدافع حتى يقتل (شنشنة عرفتها من اخزم) وقد استشار والده فأجابه بأن يثبت والنصر حليفه (فقالت له الهيئة ان لم يخرج والا يكون مسؤولا عما يحدث فبعد اللتيا والتي انسحب ولكن بصورة متينة فان آخر انذار له كان الساعة ٦ عربي ليلا فخرج الساعة ٧ ليلا ولا تسأل عن الفوضى التي وقعت بسبب هذا الانسحاب الشنيع !

احد علماء الحرم المكي

له بقية

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة — وجدة — والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

[illegible]	الرومي	الافرنجي	ايام الاسبوع	اذان الفجر ع	ق	الاشراق ع	ق	اذان الظهر ع	ق	اذان العصر ع	ق
١٥	٢١	٩	الجمعة	١٠	٥٧	١٢	١٩	٦	٩	٩	٣٢
١٦	٢٢	١٠	السبت	١٠	٥٨	١٢	٢٠	٦	١٠	٩	٣٢
١٧	٢٣	١١	الاحد	١٠	٥٩	١٢	٢١	٦	١٠	٩	٣٢
١٨	٢٤	١٢	الاثنين	١١	٠	١٢	٢٢	٦	١١	٩	٣٣
١٩	٢٥	١٣	الثلاثاء	١١	٢	١٢	٢٣	٦	١٢	٩	٣٣
٢٠	٢٦	١٤	الاربعاء	١١	٣	١٢	٢٥	٦	١٣	٩	٣٤
٢١	٢٧	١٥	الخميس	١١	٤	١٢	٢٦	٦	١٣	٩	٣٤

أم القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (أم القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

و في الخارج نصف جنيه

ثمن النسخة قرش